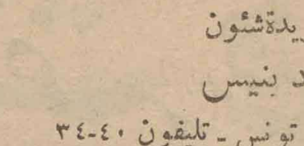
المراسلات
مدير ترسل باسم الجريدة شئون
محمد بنيس
نهج البلج رقم ١١ تونس - تليفون ٤٠-٣٤



Ez-Zaman
"Le Temps"
٢٥ صانتيما

تونس يوم الاثنين ٧ ذي القعدة ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها ٭ لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها ٭ نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١٤ مارس ١٩٣٢ - 14 Mars 1932

ظاهرة شريفة

نحفظها لمسيو تيوكور

ان من زار العاصمة في ساعة مؤخرة من الليل وجال في الاحياء العربية او حتى الافرنجية هاله ما يشاهده من المناظر التي تفتت الاكباد مناظر الرجال والنساء والاطفال . الذين يفترشون دكاكين الصباطات بين تيارين من الهواء فيتوسدون دكانة مهدمة وينامون تحت سقف ذلك الممر العمومي على مقربة من المزبلة وعلى مواء القطط المتصاعد الى عنان السماء .

تلك هي حال المئات من التونسيين البؤساء الذين ليس لهم ماكل ولا مشرب ولا ماوى فيضطرون عند ما يرخي الليل سدوله الى الالتجاء الى بعض الازقة او الدرائب او الصباطات يلتمسون بعض الدفء وشيئا ما يقيهم برد السماء في صقيع الليل البهيم .

ومن كان منهم سعيد الحظ وجد مكانا بسقيفة سيدي محرز بن خلف او بعض سقائف ابواب العاصمة فينام هناك كما شاء ربك ان ينام

اما البقية الباقية فتاوي الى الازقة والدكاكين لتقضي ليلها هناك . والكثير من اولئك المساكين يصيبه السل او على الاقل ذات الجنب ويموت من الامراض الصدرية او التعفنية المتسربة اليه من المزابل والقذورات . عار على مدينة متمصرة فيها ربع مليون من السكان ان يكون بها شحاتون متسولون او يخترق ازقتها مئات والاف من الصبية الصغار بين ذكور واناث يتسولون !

وعار على مدينة متمصرة فيها ربع مليون من السكان ان ينام مئات البؤساء في ازقتها على مراى من المارة وعلى مقربة من المزابل !

ولا عجب ان يضطر الجوع اولئك البؤساء الى السطو على المارين والتعدي عليهم بالسلب والضرب

ولا عجب ان يموت اولئك من الامراض التعفنية ثم يموت غيرهم من عدوى اولائك المساكين !

ومن المعلوم الواضح ان الامم المتمدنة تجعل ملجا في كل مدينة لايواء من لا بيت لهم يؤمونه في الليل وينصرفون عند النهار .

وهذا المشروع الانساني اما ان يكون على نفقة الجمعيات الخيرية او الادارة البلدية

وهذا ما رايناه في طالعة اعمال الرجل العظيم الاستاذ تيوكور كاهية بلدية تونس وفي فاتحة مشاريعه العامة

فهو قد عمد جازاه الله خيرا الى ملاحظة هذه الحاجة الاكيدة فقرر بدافع وجداني وعامل نصحي لا غير ان يؤسس ملجا ليليا ومطعما للبائسين ويجعله بناء على حاجة البلد وحيث ان العنصر الاهلي هو الذي يلحقه الضرر الفعال من هذه الازمة والبطالة والفاقة - خاصا بالمسلمين

قالت السيدة حواء نويل في عدد تونس الاشتراكية الصادر يوم الاربعاء ٩ الجاري بعد شكر م. طيوكور كاهية البلدية :

« سيجد المتشردون ملجأ يقضون به الليل وعند ما ياتي اهل البادية بدافع البؤس او المرض فيقصدون الحاضرة فان ارجلهم المجرحة باتعاب الطريق ستجد الماء الذي يطهرها ويضمد جروحها والماوى الذي ترتاح به من عناء السبيل

كما يجد اولئك البؤساء مطعما يشبعون فيه بطونهم ومشغلا يحترفون فيه لاكتساب المعاش هذا هو الخبر المسر الذي زفته لنا تونس الاشتراكية

ونحن لا نشكر الكاهية الجديد على عمله هذا الذي نعتبره احسن مشروع قامت به البلدية ونقول له مع شكرنا ان هذه المدينة التي عليه تدبير امورها تحتوي ايضا على عدد لا يستهان به من فقراء العقول ونعني بهم من استفلحت فيهم الامية فلا باس ان يؤسس لهم مدرسة ليلية بلدية لرفع الجهالة عنهم كما رفع البؤس عن غيرهم من المساكين .

هذا وان الزمان مبتهج بهذا المشروع الجديد لا سيما وقد كان اول جريدة عربية كتبت في الموضوع وطلبت من الرئيس الجديد تاسيس ملجا للبائسين

فمرحى ! ثم مرحى .

ونحن نشاء ان نخرج من هذه العجالة حتى نحمد لجناب مسيو تيوكور تصرفاته الجميلة مع الاهلين عموما بدون ان ياتي عليه ما اتى على سواه من الذين يفرقون بين الشخصيات ويميزون بين الذوات فيخلقون بذلك تفرقة وتمايزا بين العناصر المتساكنة فشكرا يا م. تيوكور

قرار

من جناب مدير المال يتعلق بالحرايرية

ان مدير المالية للحكومة التونسية حامل الصنف الرابع من جوقة الشرف

بعد الاطلاع على الفصل الاول من الامر الصادر في ١٧ فيفري ١٩٣٢ الذي جاء بتوظيف معلوم استهلاك على بعض صنوف الاقمشة الحريرية المخدومة بالماكينة والذي نص على ان شروط المراقبة واستخلاص المعاليم على صنوف الاقمشة الحريرية المخدومة بالماكينة في تونس يقع تقريرها بمقتضى قرار من مدير المالية

وبعد الاطلاع على الفصل الخامس من الامر العلي الصادر في ١٧ فيفري ١٩٣٢ الذي رخص للمدير العام للمالية ان يتخذ جميع القرارات اللازمة لاجراء العمل بالامر العلي المذكور :

قد اصدر قراره بما ياتي :

(الفصل الاول) احكام هذا القرار نافذة على معامل النسج الميكانيكية التي تخدم الانسجة الحريرية الموظفة عليها معاليم بمقتضى الامر العلي الصادر في ١٧ فيفري ١٩٣٢ اما وحدها او مع غيرها من صنوف المنسوجات التي ليست عليها معاليم . كما ان احكام هذا القرار تشمل المعامل الاخرى التي تتصل بالمعامل الميكانيكية على غير الطريق العام .

(الفصل الثاني) ان بيان الشغل المخدوم المطلوب صاحب المعمل بتوضيحه عملا باحكام الفصل الاول والثاني من امر ١٧ فيفري ١٩٣٢ يجب ان يشتمل على ما ياتي :

١ - بيان حالة المعمل وموقعه

٢ - وصف المعمل مع بيان الابواب والشبابك والنوافذ مهما كان نوعها

٣ - صنوف الاشغال الحريرية التي ينوي خدمتها اكانت من شانها ان تدفع معلوما ام لا

٤ - انواع الالات الميكانيكية وماركاتها وعددها وتوصيفها على وجه الاجمال من الانوال وغيرها .

٥ - تبين الصانع لكل آلة ميكانيكية ولكل صنف من اصناف الاقمشة مقدار الشغل الحاصل في الساعة الزمانية ويقع ضبط ذلك بحساب ما ينتج من الشغل مدة ثمانية ساعات من العمل المتواصل بالفعل مع بيان ما يقع استهلاكه من القوة الكهربائية بحساب الكيلوات في الساعة واثبات عدد الحساب (الكنتور)

٦ - بيان نظام المعمل من حيث ايام العمل وساعاته مع ذكر العمل هل هو متواصل ام غير متواصل . وكل آلة ميكانيكية يجب ان يكون لها عدد رتبي موضح بارقام ظاهرة غير قابلة للفساد

ان مواد البيان المذكورة فعلى الخصوص المتعلقة بمبلغ الانتاج وكمية الاستهلاك الكهربائي يقع تحقيقها من طرف اعوان خبراء ترسلهم ادارة المال على نفقة ارباب المعامل

وكل تغيير يقع في ترتيب محلات النسج او في وضع مناقل الحساب (الكنتورات) وكل تحويل من شانه ان يغير كمية المحصول من الشغل او مقدار الاستهلاك الكهربائي - وكل تغيير في اسلوب الصناعة او في خصائص الاقمشة المصنوعة او في نظام ايام العمل وساعاته يجب ان يقع الاعلام به كتابة قبل ٤٨ ساعة على الاقل الى مكتب الاداءات المختلفة التابع للدائرة التي بها المعمل

وكل ابطال او استئناف للشغل يجب الاعلام به على حسب الشروط المبينة اعلاه

وكل الاعلامات المبينة اعلاه لا بد ان يسلم لها وصل يؤخذ من مقتطع يقع الادلاء به لاعوان الادارة عند كل طلب

(الفصل الثالث) ان معامل الصناعة الميكانيكية المقصودة بالفصل الاول يجب ان تكون مفصولة عن الانوال اليدوية بالطريق العام . ويقع استثناء المعامل الموجودة عند صدور هذا القرار على وجه التسامح على شرط ان يمتثل اربابها لمقتضيات الفصل الخامس اعلاه .

(فصل الرابع) ارباب المعامل مطلوبون بتحمل وتسهيل عمليات المراقبة وخدمة اعوان الادارة الذين يزورون انوالهم الميكانيكية وملحقاتها في كل ساعة من ساعات الليل او النهار عند ما يثبت من الاعلام ان المعامل بصدد الاشتغال

كما ان ارباب المعامل مطلوبون بان يمدوا اعوان المراقبة والتحرير باليد العاملة والادوات اللازمة وطاولة وكرسيين لاجراء العمليات اللازمة

(الفصل الخامس) يجب ان يثبت الاعلام - الذي نص الفصل الاول من امر ١٧ فيفري ١٩٣٢ على ان يكون بمجرد اتمام الشغل وقبل خروج الاقمشة من المعمل - في دفتر تسلمه الادارة لرب المعمل .

وهذا الاعلام يقع تسجيله يوميا سواء بالجذر او باوراق المقتطع كما ياتي :

١ - قبل تحريك الالات يقع ضبط اعداد الانوال وساعة التخديم لكل نول بانفراده وبيان صنف القماش المراد تحضيره

٢ - بيان ساعة انتهاء الشغل وجملة ساعات الخدمة الفعلية سواء ذلك في آخر النهار او عند ما يتم صنع « القيام »

٣ - بيان عدد القطعات التي حضرها النول من كل صنف حسبما نص عليه الامر العلي

ثم يقع تاريخ الاعلام وامضاؤه بالجذر والورقة المقتطعة بقلم صاحب المعمل او نائبه القانوني . ثم يقع تسليم الورقة المقتطعة اما حالا او على الاكثر في صباح الغد الى مكتب الاداءات المختلفة حيث يسلم له وصل غير ان المعامل التي تنتج سلسلة واحدة بعينها من المصنوعات يمكن لها ان تسلم الورقة على راس كل عشرة ايام هذا على وجه التسامح من طرف الادارة وللادارة حق الرجوع فيه متى تشاء

وفي كل حالة من الحالات يجب دفع المعاليم عند تسليم الاعلامات كما يجب ابقاء الاقمشة المرسومة بالاعلام على حالها حتى يتبينها الاعوان المكلفون بالتحرير . انما لصاحب المعمل ان يتصرف في اقمشته اذا لم يقع التبين في ظرف ٤٨ او ٧٢ بحسب ان يكون المعمل في بلدة اقامة الاعوان او في بلدة اخرى

ان الاحكام المذكورة اعلاه مع استثناء ما يتعلق منها بالبيع او بقبض المعاليم يقع تطبيقها على اصناف الاقمشة غير الموظفة عليها المعاليم التي على المعامل الخاضعة لاحكام هذا القرار

(الفصل السادس) - على ارباب المعامل ان يقدموا لاعوان الادارة كتاباتهم التجارية وجميع المواثيق المتعلقة بعملياتهم وذلك ليمهلوا عليهم مراقبة الاعلامات والبيانات الموجودة بالدفتر حسبما نص عليه الفصل السابع من هذا القرار

(الفصل السابع) - للادارة ان تشترط وضع الاقمشة الموظفة عليها معاليم او غيرها المخدومة في الانوال الخاضعة لاحكام هذا القرار والتي لم يقع رفعها حالا من المعمل في محلات متباينة حسب كل صنف حتى يسهل تبينها وتحرير قائمة فيها

وكل قسم متباين يجب ان لا يشتمل الا على نوع واحد من الاصناف مهما كان المحل الموجود فيه وذلك بحسب تفصيل الاصناف الذي جاء به الامر العلي

واما الاقمشة المعقية المنسوجة في هذه المعامل فالواجب ان توضع في اقسام ممتازة مستقلة

ارباب المعامل واعوان الادارة يحررون تجريدة في بيان الاقمشة الخارجة او الداخلة بحسب التفصيل الاتي :

أ) تبين الاقمشة الداخلة من كل صنف في اعمدة مستقلة كما يلي :

١ - بعد تسليم اعلامات عدد قطعات الاقمشة

٢ - الزيادة

٣ - عدد القطعات الاتية من الخارج التي لا يمكن ان تدخل المعمل الا بعد اعلام يقع قبل ٤٨ ساعة ويقدم لمكتب الاداءات المختلفة يعضد عند الحاجة بشهادة في دفع المعلوم يقع تبيينه من طرف الادارة بمقتضى الشروط المحررة في الفقرة قبل الاخيرة من الفصل الخامس اعلاه

ب) تبين الاقمشة الخارجة في اعمدة مستقلة لكل صنف من الاصناف على نسبة الخروج فتبين :

١ - عدد القطعات الصادرة اما بقصد البيع او الوسق - وفيما يتعلق بالوسق فلا يمكن اعفاؤها الا اذا كانت مصحوبة بالشهادة الضمانية التي نص عليها الامر الصادر في ٢٨ جويلية ١٩٢٨

٢ - بيان القطعات الناقصة ورب المعمل مطلوب ببيان مصرفها . وعلى الاعوان ان يحرروا قائمة ما بقي بالعمل وميزان الحساب اذا راوا لزوما لذلك

واذا تبين من مقابلة الميزان وجود شيء زائد فان هذا الزائد يدفع عنه معلوم حالا . كما يدفع خطية اذا شاط عن ٥ في المائة

(الفصل الثامن) - للادارة ان تسقط حق المطالبة :

١ - بخسارة الاقمشة الناتجة في المعامل الميكانيكية اذا تبينت احقية ذلك من طرف اعوان الادارة

٢ - العجز الحاصل من سوء الانتاج اذا تبين انه ليس من باب التحيل

(الفصل التاسع) - الدفاتر التي بيد ارباب المعامل تسلمها لهم الادارة عملا بالفصلين الخامس والسابع من هذا القرار

وعلى ارباب المعامل ان يحرروها باللسان الفرنساوي بدون انقطاع ولا خلل ولا زيادة ويبينوا فيها جميع الارشادات الموجودة في كل مثال وفق تعليمات الادارة . وعليهم ايضا ان يقدموها عند كل طلب لاعوان ادارة المال وان يسلموها عند انتهائها او عند ابطال الاشغال بالمعمل

(الفصل العاشر) ان الاعلام الكميات الموجودة حسبما نص عليه الفصل الثاني من امر ١٧ فيفري

الموسيقى التونسية

يوم السبت الخامس من مارس سافر الوفد الذي تعين للمشاركة في مؤتمر الموسيقى العربية الذي سينعقد بالقاهرة في هذا الشهر نفسه تحت رئاسة جلالة الملك فؤاد والوفد التونسي سافر ليمثل هناك الموسيقى التونسية بجانب وفود الاوطان العربية التي ستمثل موسيقاها ، وما هي هاته الموسيقى التونسية التي يريدون تمثيلها ؟؟؟

هي كما يقولون (المالوف) الذي كسدت سوقه ، وماتت اعلامه ، وبقي بين التونسيين غريبا (والمالوف) يعد هو اثمن وديعة قيت الى اليوم بعد ما اخترقت الاجيال وضلت ترددها الافواه على ممر السنين الطوال ، وليست هي بالموسيقى التي استمدت من نفس الشعب التونسي وعملت الحضارة والرقي في صقلها وتهذيبها ، ولكنها موسيقى جاءت من شعوب اخرى ، ونقلتها الينا دول بادت واندرست معالمها فهي اذا لا تعرف الطابع التونسي ولا تمت الى النفس التونسية بسبب ولا لها صلة تربطها بنفس هذا الشعب وهاته الامة ،

هي موسيقى البذخ وحياة الترف ، دخلت الى هاته البلاد حينما دخلتها الحضارة الاسلامية ، واذ كانت الحضارة الاسلامية لم تينع ولم يتفتح بعودها في هاته الربوع الا ايام الدولة الاغلبية اعتقدت واجزمت انها جاءت وتسربت الى هاته الارض منذ ذلك العهد ، فالاغالبة هم الذين نقلوها الينا ، واذا كانوا يقتفون اثر العباسيين في حضارتهم وبذخهم زدنا اعتقادا وان هاته الاغاني هي الاغاني العباسية التي لها من الروح الفارسية اكبر قسط واوفر نصيب

وقد ساعد ايضا في نقل هاته الموسيقى هجرة الاندلسيين الى تونس ايام اضطهدهم الاسبان ، والموسيقى الاندلسية هي الموسيقى العباسية لوحدة العوامل والدوافع في تكوينها ، وتلك الدوافع والعوامل يعرفها كل من له المام بالتاريخ

والان اذا اردت ان تبحث عن (المالوف) فما هي الاقوام التي حافظت عليه وظلت ترددة وتنشده في حفلاتها وسهراتها وجدنا انها الاقوام المتحدرة من سلالة الاندلسيين في البقاع التي تنام بها رفات اولئك المهاجرين كتونس وتستور وسليمان وبني خيار ودار شعبان وغيرها من المداشر القليلة بالشمال التونسي

اما الموسيقى التي يهتف بها بقية الشعب التونسي فهي غير ما يهتف بها بعض سكان الشمال ، واذا انت جست خلال البوادي والساحل والجريد والجنوب ، ادركت الفروق البينة التي تفصل هاته عن تلك ولمست الميزات الظاهرة التي فرقت بينهما فكل لها شخصيتها ، ولها ذاتيتها التي تغاير الاخرى على خط مستقيم

ولنصدع بالحقيقة ، فان (المالوف) ليس بموسيقى تونسية ، ولسنا نغمطه حقه اذ نقول هذا فانا نعرف منه كثيرا من الاغاني الجميلة ، وانشدنا وننشد كثيرا من القطع الرائقة ، ولكنا نريد بهذا ان نقول انه ليس بموسيقى تونسية تفصح عن روح تونسية ولا لنفس هذا الشعب بها ادنى اتصال

والموسيقى التونسية التي نعنيها لها صلة بينها وان ظهرت بعض الفروق باختلاف الجهات ، وقد اقمت بجزيرة قرقنة وسمعت اغاني الساحل واغاني قابس كما سمعت اغاني الجريد واغاني بعض بوادي الشمال التونسي فاذا هناك وحدة تربطهم وصلة تجمعهم برغم ما يبدو من قليل الاختلاف .

وحذار ان يتسرع القاري الى فهم انني اعني بهاته الموسيقى وكانني اعني الموسيقى العالية ، فهذا خطا يجب ان ننبه عنه ، ولكني اعني ان فيها نلمح النفس التونسية وفي الحانها واناشيدها تنعكس الروح القومية ويجري الدم الملي

وهي موسيقى بعد تختفي فيها البذور النبيلة وتنطوي في ثناياه النفس الامينة ، فلقد سمعت مما سمعت منها ، وخصوصا توزر بجانب صديقي الشابي الاغاني التي تجعلك تعتقد وان بذورها لو تفتح لارانا الرائع والجميل

فالموسيقى التونسية اذا عامية لم تتجرد من اوحالها ولم تاخذ بيدها لا حضارة ولا مدنية اسلامية جاءت الى هاته الديار

فعلى من كان يريد النهوض بالموسيقى التونسية - ونحن على ابواب عهد جديد - ان يستمد موسيقاه من نفسه التي هي نفس الشعب ، واذا كان لابد لهاته الموسيقى من اللقاح فليكن لقاح يندمج فيها ويحسن اليها ولا يذهب بشخصيتها وذاتيتها

ان الوفد الذي سافر ليمثل الموسيقى التونسية هو وفد لا يعرف الموسيقى التونسية وان موسيقانا ستبقى مجهولة تتردد في سكون البوادي لا يسمعها من اجتمعوا للبحث عن موسيقى الاقطار العربية

ذهب الوفد التونسي ليقول انه ليس لبلاده موسيقى ، ما اثمرها سفرة !

الى هذا الحد بلغ بنا الفقر والانحطاط

محمد عبد الخالق

١٩٣٢ يجب ان يبين فيه عدد القطعات بحسب الصنوف التي عليها معاليم مع بيان محلات ايداع الكميات المذكورة

اما الكميات المعفية من الضرائب فيقع تقريرها بجدول الدخول او الخروج بمقتضى الفصل السابع بعد اطلاع اعوان الادارة

(الفصل الحادي عشر) - مدير الاداءات المختلفة ومدير القمرق مكلفان كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي يجري به العمل حالا

تونس ١٧ فيفري ١٩٣٢

بنيابة عن المدير العام للمالية وعن اذنه

كاهية المدير العام - صبران

Ez-Zaman
الزمان
Administration 11, RUE DES BELGES, TUNIS
Téléphone

سلطة المجلس الكبير

نشرت رصيفتنا « لاتونزي فرنسيز » فصلا ممتعا عن المجلس الكبير نعربه لقرائنا الكرام برمته واليك هو :

ان رصيفنا الشاب م . ماكس جتلاوي الذى يراسل من باريس الى جريدة البتي ماتان اراء خطيرة وادبيات لاتقل عن بعضها بعضا اهمية - ولا غرابة فهو متخرج من مدرسة ذات شان - قد ختم امس تاريخ نظرته العامة في المحيط السياسي بالملاحظة الآتية :

« اما فيما يتعلق بالتوازن المالي فكل الناس مجمعون على الاعتراف بان العجز موجود في حالة كمون دائم ضمن المشروع المقدم الآن الى مجلس النواب ومجلس الشيوخ ومن الناس من يتساءل هل يبرمه مجلس الشيوخ بالسرعة التي ينوون مطالبته بها»

ان هذه الملاحظة الرشيقة التي نرى المناقشات البرلمانية تبررها وزيادة قد حملتنا على التساءل عما سيقع بالمملكة التونسية او ان المجلس الكبير صاحب السلط المخولة له بمقتضى الاوامر العلية الجاري بها العمل - يتمخض لنا عن لائحة ميزانية تحمل « عجزا في حالة كمون دائم » او ياتي لنا بقرارات لايمكن تطبيقها اويستحيل قبولها ؟

لايوجد في النظام الميزاني التونسي هياة تنظيمية تقوم مقام مجلس الشيوخ الفرنساوي فان سلط المجلس الكبير مطلقة وقراراته نافذة بدون مرد ولامعقب الا في صورة واحدة نص عليها امر ٢٨ مارس ١٩٢٨ - وهي في صورة ما اذا اخلت قرارات المجلس الكبير بالامن العام او نافت صالح فرانسا الادبية او المادية » واذا استثنينا هذه الصورة فلا يمكن لتحدى نظرية القسمين الفرنساوي والتونسي من المجلس الكبير في مادة الميزان .

اما اذا كانت النظريات التي ابداها القسم الفرنساوي تخالف نظريات القسم التونسي او العكس فان هنالك لجنة تحكيمية تتولى فصل الخطاب (الفصل ١٩ من امر ٢٨ مارس ١٩٢٨

ثم اذا اصدرت لجنة التحكيم قرارها وفقا للامر التاسيسي (٣٠ مارس ١٩٢٨) فان ذلك القرار له قيمة موافقة القسمين من المجلس الكبير فلايمكن تحديه بحال .

ان الفصل ١٩ من امر ٢٨ مارس ١٩٢٨ الذي حدد قيمة اراء المجلس الكبير قد ختم بفقرة اخيرة فيها شيء من الاحتراز المصغر اذ نص على ما يلي :

« ان هذا الفصل لا يعطل شيئا من حق الابرام الذي لوزير خارجية الحكومة الفرنساوية قبل ادراج الميزان التونسي»

انما نحن لا نرى ما عساه ان يكون من الناحية العملية ، لو ان فساد نظام الميزان نتج عنه عدم موافقة وزير الامور الخارجية .

فهل ان لحكومة فرانسا بالاتفاق مع الحكومة التونسية ان تنقح قرارات المجلس الكبير ثم تقدم باشتراع منها على تقرير ميزانية اقرب للمعقول والصواب ؟

او هل انها تطلب من المجلس اعادة النظر ؟ وهب ان المجلس يتعنت ويصر على قراره القديم فماذا عساه ان يكون ؟

على ان هذه المسائل النظامية ليست اليوم مجرد نظريات ومحض بحوث لا اثر لها في الخارج

فاذا اعترف الناس جميعا بباريس بان العجز واقع في الميزان في صورة كمون دائم في لائحة الميزان التي يقترع عليها النواب بسرعة كبيرة فمن ادراك بان عمل المجلس الكبير سياتينا بنتيجة احسن من تلك ؟

ولنفرض صورة بسيطة وهي التماس تقديم الميزانية بترفيع مبالغ الدخل بصورة تحكمية وهي صورة طالما جرت مجرى الواقع فمن السهل اليسير ايجاد التعادل بهذه الكيفية في ارقام الحساب لكن من الظاهر الجلي ان هذا الاسلوب لا بد ان يحدث ثلمة في صندوق الميزانية لا يمكن اجتنابها بحال .

ومهما بلغ امر اتفاق القسمين او اللجنة التحكيمية فان ذلك لايمنع وجود العجز ولايقي الميزانية من ان تفقد تعادلها

ونحن محمولون على الظن بان موافقة وزير الخارجية هي صورية لا غير والا فلا مندوحة له من عدم منحها بناء على التعليمات التي ستمدها به حكومة الحماية مبينة خلو التعادل من لائحة الميزانية المقدمة له .

ولما كان ذلك فنحن نتساءل عما عساه ان يجرى ويقع في ظروف النظام التشريعي الحالي في صورة ما اذا وقع ما ذكرناه سابقا

وليس تساؤلنا حبا في التفنن او تعشقا للمناقشات النظرية .

انما نتساءل لغاية وحيدة وهي اننا نرى انه من الاهمية بمكان ان تكون البلاد في مامن من غائلة اخطار المستقبل

ليست ثقتنا لا متناهية في قرارات المجلس الكبير ، ولسنا واثقين من ان اسلوبه في العمل يعصمه من الخلل وبعبارة اوجز فنحن لا نؤمن بمشروعية سلطان نفوذه على الميزانية الذي خول اياه .

ان معاهدة باردو واتفاقية المرسى لم يجعلا تونس تحت نير حماية هياة ما من الجالية الفرنسوية او الشعب التونسي ولكن تحت حماية فرانسا وبرلمانها وحكومتها

فتكوين برلمان تقليدي محلي له نفوذ على الميزان يجعل لقراراته سلطة لا معقب لها فذلك ما نراه خطا فادحا وفي الان نفسه خطرا عظيما لم نر اشتغال المجلس الكبير طيلة عشرة اعوام قد امتن منهما واتى لنا بضمان مطرد

ر . دي لا بورت .

(السبت) ١٢-٣-٣٢

مأوية القيروان

في هذه السنة الهجرية ١٣٥٠ مر ثلاثة عشر قرنا على تاسيس القيروان . اذ ان عقبة ابن نافع الفهري اسسها سنة خمسين للهجرة .

فمن واجب التونسيين والمغاربة والمسلمين قاطبة ان يحتفلوا بهذا التاسيس اذ انه عبارة عن تايد مركز الاسلام في جزيرة المغرب والاندلس طيلة القرون الطوال .

والحق يقال ان القيروان رابعة العواصم الاسلامية الكبرى التي احدثها العرب وجعلوها مركزا لهم لنشر دينهم ونفوذهم وثقافتهم وهي الكوفة والبصرة والفسطاط والقيروان

وقد قامت القيروان بدورها احسن قيام . فاصبحت المركز العسكري الذي فتحت بفضله سائر بلاد المغرب والاندلس وصقلية ومالطة وايطاليا وكانت المركز الديني لنشر الوية الاسلام في ربوع المغرب والاندلس والسودان وجزائر البحر المتوسط

وكانت المركز الثقافي الذي منه انتشرت اشعة العلوم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . فالمدينة التي لها هذه الاهمية الكبرى يجب ان نحتفل بمرور ثلاثة عشر قرنا على تاسيسها احتفالا يليق بالدور العظيم الذى قامت به في تاريخ الاسلام خاصة والبشرية عامة .

واذا انصفنا قلنا ان القيروان قامت في تاريخ البشرية باعمال لا تقل عما قامت به رومة او اثينة او بابل او قرطاجنة لاسيما وان عملها مازال مستمرا الى يومنا هذا والى ما بعد اليوم ان شاء الله تعالى .

وقد بلغنا ان معهد ابن خلدون قد عزم على اقامة حفلة شيقة بمدينة عقبة يوم ٢٤ ويوم ٢٥ ويوم ٢٦ مارس الجاري تلقى فيها المسامرات وتزار المعالم التاريخية .

ونحن نشكر الخلدونية على اشتراعها ونطلب من التونسيين ان يحتفلوا احتفالا لائقا بالمدينة التي كانت عاصمة الاسلام المغربي مدة خمسة قرون احتفالا يليق بامثال عقبة وموسى بن نصير وابراهيم ابن الاغلب وسحنون التنوخي وابي العرب التميمي والمعز بن باديس

كتاب الجزائر

بارك الله في مجهود الكاتب الكبير الاستاذ احمد توفيق المدني فهو حركة دائمة مفيدة وعمل مستمر مثمر يوافينا من حين لاخر هذا الصديق العظيم من بلاد غربته الجزائر باحدى مآثره الخالدة سواء في الاداب او التاريخ او الاجتماع فيذكرنا بذلك في ان خسارتنا في ابعاد الاستاذ خسارة كبرى . وانا اغتصبناه والرجال قليل

وبين يدينا اليوم كتابه « كتاب الجزائر » هذا الشعث التاريخي للقطر الشقيق والتحليل الوافي للاحتلال الجزائري

وان كان هنالك ظاهرة لسمو مدارك هذا الرجل فهي ذلك التخلص الحاذق الذي خرج به من مسؤلية الحكومة هناك عن حوادث الاحتلال وتصرف المحتلين

وانا على مبدانا في نقد كل شيء النقد الوجيه بدون ان يكون لنا اية رحمة او اغفال نقول انا وقفنا موقف القانع المحتج امام هذا الكتاب الجامع الكا[...]

فهنيا يا استاذ بسعي مثمر وعمل صالح و[...] الله للامتين الشقيقتين في نجيبهما ، وبارك [...] العمل الصالح الذي تسديه للامة الاسلامية [...]



لم يخلق الرحمان اجمل منظرا



صاحب النديم الاعر قبل ان يتفرنج ويصير حليقا

٢ المراة التونسية والعمل

قد اشتهرت المراة التونسية من قديم العصور بالاعمال الهامة التي تقوم بها لفائدة المجتمع .

فمنذ عهد قرطاجنة والتونسية تعتني العناية الكبرى بتربية اولادها تربية اخلاقية وعلمية ووطنية صحيحة وتهتم بتدبير شؤون منزلها اهتماما زائدا. وبفضل هذه التربية الصحيحة امست النساء القرطاجنيات يضرب بهن المثل في الوطنية

من ذلك انهن مزقن شعورهن وفتلنها حبالا للاسطول القومي الذي كان يحارب الرومان .

ومنها ان القائد صدر بعل سلم نفسه للرومان فابت امراته وقاتلت اعداء بلادها حتى استشهدت في ساحة الوغى .

واما المراة العربية فليست اقل حمية من اختها الكنعانية . وبمجرد ما انتصبت الدولة الاسلامية بهذه الديار نبغت المراة التونسية في جميع الاصول والفروع فتخرجت الفقيهات مثيلات فاطمة بنت سحنون وخديجة بنت اسد بن الفرات . وظهرت الشواعر مثيلات مهرية الاغلبية وفاطمة الرصفية واشتهرت الاميرات بفضلهن وادبهن وسياستهن مثيلات ام ملال جدة المعز بن باديس والاميرة عطف زوج ابي زكرياء الاول مؤسس الدولة الحفصية التى بنت جامع الهوى ومدرسة الهوى وغيرهما من المآثر الحميدة .

ولما كان الامر كذلك فلا غرابة ان تظهر المراة التونسية بمظهرها الحقيقي اللائق بها فتخدم بلادها خدمة صحيحة وتنفع بني وطنها بجليل الاعمال

٢ نقول هذا بمناسبة جمعية النسوة التونسيات التي تاسست اخيرا لمقصد احساني شريف وخدمة التونسيين بل ابناء البشرية بدون فرق ولا تمييز .

واول عمل قامت به هذه الجمعية الناشطة احياؤها حفلة بدار الخلصي ليلة الاثنين الفارط حضرتها ربات الخدور من مختلف الطبقات التونسية وفضيلات الجالية الغربية .

وقد القت في هذه الحفلة الآنسة ابن عمار خطبة بديعة بلسان عربي مبين اخذت بمجامع قلوب الحاضرات ثم قامت كريمة الاستاذ ابن مراد بمسامرة شيقة مفيدة بليغة بينت فيها وظيفة المراة في المجتمع والاعمال التى يجب ان تقوم بها وواجباتها المفروض عليها من وجوه البر والاحسان مما اقام البرهان الساطع والدليل القاطع على نبوغ الفتاة التونسية في القاء المسامرات القيمة باللسان العربي الفصيح .

بارك الله في السيد محمد بن عمار نقيب المحامين والاستاذ محمد الصالح بن مراد على عنايتهما بتربية بناتهما تربية اسلامية عربية صحيحة صالحة لان تكون مثالا يحتذى وطريقة تتبع .

كما اننا نشكر حضرة السيدتين على حسن اهتمامهما بلغة ابائهما واجدادهما وتنبيه المراة الى واجبها الحقيقي

ورجاؤنا ان تستمر هذه الجمعية الفنية في المسلك الذي رسمته بنفسها فتهتم بتربية المراة وتثقيف البنت وتعتني بالمشاريع الخيرية والاحسانية حتى تبلغ المراة المستوى - لرقيها - الى الذروة الشامخة من ذرى الحضارة الفاضلة

استمرار المؤامرات

ضد الحرايرية المسلمين

بمجرد صدور الامر العلي الاخير الذي جاء حاميا لصناعة من اكبر الصناعات التونسية ونعني بها الحرايرية قام بعض اصحاب المعامل الميكانيكية من اليهود وشمر عن ساعد الجد ليلعب دورا من الادوار قصد اكتساب المال بالخزعبلات

وقد بلغنا ان قوته هذه كانت بايعاز من بعض المسلمين المناصرين لهؤلاء الاسرائليين وان تدرعوا بثوب الوطنية

ونحن نلفت انظار الحجرة التجارية الى هذه المسالة الهامة . ونطلب من جناب الحكومة ان تكون بالمرصاد من كل من يحاول اللعب تحت ظل الاوامر العلية

تقريظ العدد الممتاز

كنا اول من قرظ النديم الممتاز طبق اعتقادنا فيه فقلنا حقا واشرنا يومئذ الى انه رغما عن ضيق اعمدة الجريدة واشغالها بالالغاز التي تجود عليه « بالتنابر » ليستطيع الاجابة عن الفائزين وتنبئنا يومها الى انه رغما عن صغر الجريدة وضعف للمواد سيشغل قسطا منها بالاعلان عنه واستجداء المشتركين وتقاريظ الصحف ومادح نفسه يقرءك السلام .

فماذا يستفيد القاري اذ لا علم ولا ادب ولا اخبار ولا شيء من ناحية من نواحي الحياة فما يبقى الا المقص وقد اصبح مفلولا ولله الامر من قبل ومن بعد

الاشتراكات في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار » ٣٥ »

Ez-Zamane
"Le Temps"

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 11, Rue des Belges à Tunis - Téléphone n· 34,40.

تونس يوم الاثنين ٧ ذي القعدة ١٣٥٠ ـ عدد ١١٩ | ٣٥ صانتيما | في ١٤ مارس ١٩٣٢ ـ 14 Mars 1932

في المقص المفلول

يلمح الناظر على جريدة النديم في اخريات ايامها شيئا من الاحتيـاط والمحاذرة . خلافا لما كان من تصرفها في الاعراض والاغراض سابقا .

وربما كان سبب هذا الاحتياط والحذر حملة الزمان الاخيرة التي اعتزمهـا على هؤلاء النكرات ونعني بهم هذا الجزيري ومن التف حوله. اولئك الذين لم تتعرف البـلاد وجوههم . الا من ناحية تدخلهم في الخصائص وافتياتهم على مقامات ساداتهم الاكرمين . ولكن ما بالطبع لا يغلبه التطبع . فها ان جريدة النـديم تعود . وتعـود في تعامي الى التماس الدرهم والدينار . من المناكر والاقذار .

وعلى من وقع النديم اليوم ؟

على الحسيب النسيب وجيه قومه وعميد بيت آل ابن عماره . الماجد السيد بلقاسم خليفة مقعد وهذيل .

والسيد بلقاسم هذا قد اجمع اهالي خلافته على اعتباره وحبه حبا يكاد يكون تغاليا . للسيرة المثلى التي يسيرها في حكمة ومعرفة بين عشيرته عرب الخلافة ثانيا لهذا السخاء الكبير والبذل الحاتمي الذي يفرج به على المحتاجين ومن عضهم الدهر بنابه . من ثروته العريضة البريئة التي وسعت بؤساء ومعوزي مقعد وهذيل بما جعلهم ينظرون اليه كغيث المرتجين وكنف الملتجين .

واذا كان هو بهذه المنزلة من الاعتبار والثياقة افلا يجوز لمن استشعر من نفسـه قصورا او راى في ولي حكمه رايا صائبـا ودراية تفوق درايته بالذات ان يكل اليه البت في تزويـج احدى كرائمه خصوصا اذا كان هذا من انسبـائه او من عمد عرشه فضلا عن ان يكون حاكمه المحبوب وواليه العادل .

اللهم لا شيء في ذلك الا الشهـادة الصريحة بما قيمة السيد بلقاسم في ابناء عرشه قيمة تجعله مرجعا تنشدم في التدابيـر المهمة . واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقـول المرء ضعيف بنفسه قوي باخوانه او كما قـال ـ افلا يكون لهـذا الرجل حق اتباع سنة رسول الله .

او ان صاحب النديم ينكر العمل بالسنة مـا دام له غرض في الانكار

ثم على فريضة خطا ولي البنت في اعتماد البت في امرها على السيد بلقاسم . فما الذي جناه هذا الاخير وهو لم يتدخل بالذات ولا قال بوقـوف الامر على رضائه وغاية ما في الامر ان الوالد اختاره للابنة .

ولم يبق في اعتراض النديم وجعله هذا السيد الماجد في المقص الا محاولة النيل منه بسبب وبغير سبب

اللهم انا نرتضي للسيـد المنتقد هـذا الموقف المشرف . ونحمد للنديم هـذا التصرف الاعمى الذي جعله مادحا من حيث اراد الذم .

فهنيئا للسيد بلقاسم على هذا التقدير المستفيض وهنيئا لولي هذه الكريمة المباركة باسنـاد البت في امرها الى هذا العاقل الحكيم .

ومرحى « لا على مذهب الدستوريين الجدد » للسيد خليفة مقعد وهذيل على ضدية النديم وبارك الله له في مقـداره وثرائه اللذين لم يعبث بهمـا لاسكات هذا الصوت الابح ولا لاشباع هـذا الفم الابخر .

يهار

العمل مطية النجاح

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهـادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محل جامع لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار جيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيتات مختلفة الانواع غبرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعهـا الفليتوكس والفليت لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة

وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الا وهو مشط وايت الكهرباءي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام فقط ـ وزوره لتشاهدوا

اختراع عجيب

« مشط الكهربـاء » الذي ينبت الشعـر في اسبوع وقد استعمله مليونان من الناس واحرز على رضاهم جميعا ولا غرابة في ذلك اذان كل يوم والكهرباء ترينا امورا يكاد ان لا يصدقها العاقل

ومما زاد هذا المشط رواجا هو انه من مستحضرات دار جيبس التي حصلت على ثقة التجار والعموم منذ ما يزيد عن المائة سنة

سعر المشط الواحد فرنكات ٣٣و٥٠ فرنك

يباع بقاعة الشبيبة التونسية لصاحبيها الدريدي والرحا بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ـ تونس





